

Distr.: Limited
21 November 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والستون

اللجنة الثانية

البند ٤٩ (د) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة: حماية المناخ

العالمي لمنفعة أجيال البشرية

الحالية والمقبلة

مشروع قرار مقدم من نائب رئيس اللجنة، أندري ميتيليتسا (بيلاروس)، بناء على

مشاورات غير رسمية بشأن مشروع القرار A/C.2/63/L.15

حماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال البشرية الحالية والمقبلة

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٥٣/٤٣ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ و ٢٢٢/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ و ٢٠١/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ و ٨٦/٦٢ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ والقرارات والمقررات الأخرى المتعلقة بحماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال البشرية الحالية والمقبلة،

وإذ تشير أيضا إلى أحكام اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ^(١)، بما في ذلك التسليم بأن الطابع العالمي لتغير المناخ يقتضي تعاون جميع البلدان على أوسع نطاق ممكن ومشاركتها في استجابة دولية فعالة ومناسبة، وفقا لمسؤولياتها المشتركة والمتباينة في الوقت ذاته ولقدرات كل منها وأحوالها الاجتماعية والاقتصادية،

(١) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٧٧١، الرقم ٣٠٨٢٢.



وإذ تشير كذلك إلى إعلان الأمم المتحدة للألفية^(٢) الذي أعرب فيه رؤساء الدول والحكومات عن عزمهم على بذل قصارى جهدهم لضمان بدء نفاذ بروتوكول كيوتو وعلى الشروع في خفض المطلوب في انبعاثات غازات الدفيئة^(٣)،

وإذ تشير إلى إعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة^(٤)، وخطوة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ("خطة جوهانسبرغ للتنفيذ")^(٥)، ونتائج الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف والدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، المعقودتين في بالي، إندونيسيا، من ٣ إلى ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧^(٦)، ونتائج جميع الدورات السابقة،

وإذ تؤكد من جديد برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية^(٧) وإعلان موريشيوس^(٨) واستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية^(٩)،

وإذ تشير إلى نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(١٠)،

وإذ تظل يساورها بالغ القلق لأن جميع البلدان، ولا سيما البلدان النامية، بما فيها أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، تواجه أخطاراً متزايدة بسبب التعرض للآثار

(٢) انظر القرار ٢/٥٥.

(٣) المرجع نفسه، الفقرة ٢٣.

(٤) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٥) المرجع نفسه، القرار ٢، المرفق.

(٦) FCCC/CP/2007/6/Add.1 and 2.

(٧) تقرير المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بريدجتاون، بربادوس، ٢٥ نيسان/أبريل - ٦ أيار/مايو ١٩٩٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.94.I.18 والتصويبان)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

(٨) تقرير الاجتماع الدولي لاستعراض تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بورت لويس، موريشيوس، ١٠-١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.05.II.A.4 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الأول.

(٩) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(١٠) انظر القرار ١/٦٠.

السلبية لتغير المناخ، وإذ تؤكد ضرورة تلبية الاحتياجات الخاصة بالتكيف والمتصلة بهذه الآثار،

وإذ تلاحظ أن عدد الأطراف في الاتفاقية بلغ حتى الآن مائة واثنين وتسعين طرفاً، منها مائة وواحدة وتسعون دولة ومنظمة واحدة من منظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي،

وإذ تلاحظ أيضاً أن مائة واثنين وثمانين دولة صدقت حالياً على بروتوكول كيوتو الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ^(١١) أو انضمت إليه أو قبلته أو وافقت عليه، من بينها تسع وثلاثون دولة طرفاً مدرجة في المرفق الأول للاتفاقية،

وإذ تلاحظ كذلك التعديل الذي أدخل على المرفق بـأ لبروتوكول كيوتو^(١٢)،

وإذ تلاحظ الأعمال التي يضطلع بها الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ وضرورة بناء القدرات العلمية والتكنولوجية وتعزيزها بوسائل عدة، منها مواصلة تقديم الدعم إلى الفريق من أجل تبادل البيانات والمعلومات العلمية، وبخاصة في البلدان النامية،

وإذ تلاحظ أيضاً أهمية النتائج العلمية الواردة في تقرير التقييم الرابع للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، لما تتيحه من منظور علمي وتقني واجتماعي - اقتصادي متكامل بشأن المسائل ذات الصلة وما تقدمه من إسهام إيجابي في المناقشات الدائرة في إطار الاتفاقية وفي فهم ظاهرة تغير المناخ، بما في ذلك آثارها وأخطارها،

وإذ تؤكد من جديد أن التنمية الاقتصادية والاجتماعية والقضاء على الفقر من الأولويات العالمية،

وإذ تسلّم بأن بلوغ الهدف النهائي للاتفاقية سيتطلب إجراء تخفيضات كبيرة في الانبعاثات العالمية،

وإذ تؤكد من جديد التزامها بالهدف النهائي للاتفاقية وهو تثبيت تركيزات غازات الدفيئة في الغلاف الجوي عند مستوى يحول دون تدخل الإنسان بشكل خطير في نظام المناخ،

وإذ تلاحظ مع التقدير الجهود التي يبذلها الأمين العام لإذكاء الوعي بضرورة التصدي للتحدي العالمي الذي يطرحه تغير المناخ،

(١١) FCCC/CP/1997/7/Add.1، المقرر ١/أ-٣، المرفق.

(١٢) FCCC/KP/CMP/2006/10/Add.1، المقرر ١٠/أ-٢.

وإذ تحيط علماً بمؤتمر بيجين الرفيع المستوى المعني بتغير المناخ: تطور التكنولوجيا ونقلها، المعقود في بيجين، يومي ٧ و ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ والمؤتمر العالمي الثالث للمناخ عن موضوع "التوقعات والمعلومات المناخية من أجل صنع القرار" المقرر عقده في جنيف، من ٣١ آب/أغسطس إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩؛

وإذ تعترف بالمرأة بوصفها عنصراً فاعلاً في الجهود المبذولة من أجل تحقيق التنمية المستدامة وتدرك أن اعتماد منظور جنسائي يمكن أن يساهم في الجهود الرامية إلى التصدي لتغير المناخ؛

وإذ تحيط علماً بمذكرة الأمين العام^(١٣) التي يجيل بها تقرير الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ^(١٤)،

١ - **تؤكد** خطورة تغير المناخ وتهيب بالدول أن تتعاون في العمل من أجل بلوغ الهدف النهائي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ^(١) عن طريق تنفيذ أحكامها بصورة عاجلة؛

٢ - **تحث** الأطراف في الاتفاقية على مواصلة استخدام المعلومات الواردة في تقرير التقييم الرابع للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ في عملها وتدعو الأطراف في بروتوكول كيوتو إلى القيام بذلك؛

٣ - **تلاحظ** أن الدول التي صدقت على بروتوكول كيوتو الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ^(١) ترحب ببدء نفاذ البروتوكول في ١٦ شباط/فبراير ٢٠٠٥ وتحث بقوة الدول التي لم تصدق عليه بعد على أن تفعل ذلك في الوقت المناسب؛

٤ - **تحيط علماً** بنتائج الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطارية والدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، اللتين استضافتهما حكومة إندونيسيا من ٣ إلى ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧^(٦)؛

٥ - **ترحب** بالقرارات المتخذة خلال الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، المعقود في بالي، إندونيسيا، من ٣ إلى ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، بما في ذلك خطة عمل بالي، التي كانت منطلقاً لعملية شاملة ترمي إلى تيسير التنفيذ الكامل والفعال والمستدام للاتفاقية من خلال إجراءات تعاونية طويلة الأجل بدءاً من الآن وحتى عام ٢٠١٢ وما بعده، وذلك من أجل التوصل إلى نتائج متفق

(١٣) A/62/276.

(١٤) المرجع نفسه، المرفق الأول.

عليها واتخاذ قرار في الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف، وتحيط علما بالعمل الجاري للفريق العامل المخصص المفتوح باب العضوية للأطراف في بروتوكول كيوتو الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ الذي أنشئ بموجب المقرر ١/م أ-١^(١٥)؛

٦ - **تلاحظ** أن الدول التي صدقت على بروتوكول كيوتو ترحب بإطلاق صندوق التكيف خلال الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، وتلاحظ أن الأطراف في بروتوكول كيوتو من البلدان النامية المعرضة بوجه خاص للآثار السلبية لتغير المناخ مؤهلة لتلقي تمويل من صندوق التكيف لمساعدتها على تغطية تكاليف التكيف، وتتطلع إلى التبكير بتشغيله؛

٧ - **تخطط علما مع التقدير** بعرض حكومة بولندا استضافة الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف والدورة الرابعة لاجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، المقرر عقدهما في بوزنان، بولندا، من ١ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر، وتتطلع إلى الخروج منهما بنتيجة ناجحة، بما في ذلك تحقيق تقدم نحو التوصل إلى نتيجة متفق عليها في عام ٢٠٠٩؛

٨ - **تخطط علما أيضا مع التقدير**، في هذا الصدد، بعرض حكومة الدانمرك استضافة الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف والدورة الخامسة لاجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، المقرر عقدهما في كوبنهاغن من ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩؛

٩ - **تقر** بأن تغير المناخ يشكل أخطارا وتحديات جسيمة لجميع البلدان، ولا سيما للبلدان النامية، وبخاصة أقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأفريقية، ومن بينها البلدان قليلة المنعة بصفة خاصة في مواجهة الآثار الضارة لتغير المناخ، وتهيب بالدول أن تتخذ إجراءات عاجلة على الصعيد العالمي للتصدي لتغير المناخ وفقا للمبادئ المحددة في الاتفاقية الإطارية، ومن بينها مبدأ المسؤوليات المشتركة والمتباينة في الوقت ذاته، ووفقا لقدرات كل منها، وتحث، في هذا الصدد، جميع البلدان على التنفيذ الكامل لالتزاماتها بموجب الاتفاقية واتخاذ إجراءات وتدابير فعالة وملموسة على جميع الصعد وتعزيز التعاون الدولي في إطار الاتفاقية؛

١٠ - **تؤكد** من جديد ضرورة بذل الجهود الرامية إلى التصدي لتغير المناخ بشكل يؤدي إلى تعزيز التنمية المستدامة والنمو الاقتصادي المطرد للبلدان النامية والقضاء على الفقر عن طريق تعزيز التكامل بين العناصر الثلاثة للتنمية المستدامة، وهي التنمية الاقتصادية

(١٥) انظر FCCC/KP/CMP/2005/8/Add.1.

والتنمية الاجتماعية وحماية البيئة، باعتبارها دعائم مترابطة ومتعاضدة، وذلك على نحو متكامل ومنسق ومتوازن؛

١١ - **تقر** بالحاجة إلى توفير الموارد المالية والتقنية، وكذلك بناء القدرات وإتاحة فرص الوصول إلى التكنولوجيا ونقلها لمساعدة البلدان النامية المتأثرة سلبا بتغير المناخ؛

١٢ - **تهيب** بالمجتمع الدولي أن يفي بالالتزامات المتعهد بها خلال عملية التجديد الرابع لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية؛

١٣ - **تلاحظ** الأعمال الجارية التي يضطلع بها فريق الاتصال التابع لأمانات ومكاتب الهيئات الفرعية ذات الصلة للاتفاقية الإطارية واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا^(١٦) واتفاقية التنوع البيولوجي^(١٧)، وتشجع على التعاون من أجل تعزيز أوجه التكامل فيما بين الأمانات الثلاث، مع احترام وضعها القانوني المستقل؛

١٤ - **تدعو** مؤتمرات الأطراف في الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف إلى أن تراعي، لدى تحديد مواعيد اجتماعاتها، جدول اجتماعات الجمعية العامة ولجنة التنمية المستدامة حتى تكفل التمثيل الكافي للبلدان النامية في تلك الاجتماعات؛

١٥ - **تدعو** أمانة الاتفاقية الإطارية إلى أن تقدم، عن طريق الأمين العام، تقريراً عن أعمال مؤتمر الأطراف إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والستين؛

١٦ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورها الرابعة والستين البند الفرعي المعنون "حماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال البشرية الحالية والمقبلة".

(١٦) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٩٥٤، الرقم ٣٣٤٨٠.

(١٧) المرجع نفسه، المجلد ١٧٦٠، الرقم ٣٠٦١٩.